

وفى جملة « نظرت بعين التقدير إلى الطالب المجد » نجد كلمات مجرورة « بعين » الجر الهاء . « والتقدير » الجر بالإضافة « الطالب » الجر « إلى » .
أما كلمة « المجد » فإننا نجد مجرورة بالكسرة ، ولا نجد حرفا من حروف الجر ولا نجد إضافة - أيضا - .

وإنما الجر - هنا - قد جاء بالتبعية ، « فالطالب » منعت ، أى : موصوف ، و« المجد » نعت له ، أى : وصف .

وعلى ذلك يكون الجر - هنا - بالتبعية لمجرور ، والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل النعت .

أما كلمة « وحق الطاعة » فقد جاء الجر بالتبعية لكلمة « واجب » المجرورة بالهاء .
والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل العطف ، لأن كلمة « بواجب » قد عطف عليها كلمة « حق » وحرف العطف هو « الواو » .

ومثل النعت ، والعطف بقية التوابع ، التوكيد ، والبدل .

القواعد

١- يكون الجر بما يلي :

(أ) بالإضافة ، وذلك بأن يضاف الاسم إلى اسم قبله ، فيعرب الأول على حسب موقعه فى الجملة ، ويعرب الثانى على الجر بالإضافة .

(ب) بحروف الجر ، التى سنذكرها - إن شاء الله تعالى - .

(ج) بالتبعية : والتوابع ، النعت ، والتوكيد ، والعطف ، والبدل .

٢- تكون الإضافة على ما يلى :

(أ) على معنى « من » :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف جزءا ، وبعضا من المضاف إليه ، نحو « جهة صوف » أى : جبة من الصوف .

(ب) على معنى « فى » :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف ، نحو قوله تعالى : « بل مكر الليل » فإن الليل ظرف للمكر ، ووقت يقع المكر فيه .